جامعة قاصدي مرباح- ورقلة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم إقتصادية، علوم التسيير وعلوم تحارية

الشعبة: علوم التسير

التخصص: تدقيق ومراقبة التسير

من إعداد الطالبة : خولة بن حمودة بعنوان:

مساهمةالمراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي

دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات بتقرت ورقلة

نوقشت وأحيزت علنا بتاريخ: 11 / 06/ 2014

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ بن زخروفة بوعلام... أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلةمشرفا الأستاذ مقدم خالد..... أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلةمشرفا الأستاذ حياة بزقراري.... أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلةمناقشتا

السنة الجامعية: 2014/2013



أولا نحمد الله ونشكره على منحنا القدرة لإتمام هذا العمل المتواضع .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل ونخص بالذكر الأولياء الأعزاء وزوجي العزيز ...

جميع الأساتذة وخاصة الأستاذة المشرفة مقدم خالد الذي لم يبخلوا علينا بتوصياتهم ونصائحهم.

كما نشكر كل مرخوفي عبد الباسط و لما قدموه لي من معلومات قيمة أفادتني في بحثنا المتواضع هذا خلال فترة التربص.

وإلى كل الأحدةاء وجازاهم الله خيرا.

والله والي التوفيق.

الإهداء

إلى من قال فيمم عز وجل "وقل ربي ارحمهما كما ربياني حغيرا"

والدي ووالدتي

مغظمما الله وبارك لي فيمما

إليى زوجيي وإبنيي

مغظمما الله وبارك لي فيهما

إليه إخوتي وأخواتي تقديرا وإحترما

إلى إهلى و أقاربي وذاحة عائلة بن حموحة، قبي، توبلخ

إلي كافة أحدقائي في الجامعة

إلى من ساعدني على إتمام مذا العمل الأستاذ "مقدم دالد"

أهدي هذا العمل المتواضع.

تعد المراجعة بمفهومها الحديث أداة من الأدوات التي تساعد المؤسسة على بلوغ أهدافها، حيث تعمل على تقييم أداء أنشطتها المختلفة المحاسبية والمالية والتشغيلية، الأمر الذي جعل من المراجعة الداخلية ، تلعب دورا مهما في مساعدة إدارة المؤسسة على مسؤوليتها المختلفة،

تهدف هذه الدراسة إلى مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي، وكذا أهمية المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي وعلى هذا الأساس تم إختيار عينة الدراسة في مؤسسة مطاحن الواحات.

ولمعالجة إشكالية الموضوع وإحتبار الفرضياته تم الإعتماد على تحليل الإستبيان

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات ، المراجعة الداخلية ، المعلومة .

Résumé:

Le concept moderne de l'examen des outils qui aideront l'organisation à atteindre ses objectifs , comme cela fonctionne pour évaluer la performance de ses diverses activités , comptable, financière et opérationnelle , qui a fait de l'audit interne , jouent un rôle important en aidant l' Enterprise Manager sur la responsabilité différente , Cette étude vise à contribuer à la mesure de la vérification interne dans l'évaluation du système d'information comptable , ainsi que l'importance de l'audit interne dans l'entreprise et d'examiner le rôle de l'auditeur interne dans l'évaluation du système d'information comptable et sur cette base, l' échantillon de l'étude a été sélectionnée dans les oasis de la Fondation Mills .

Pour résoudre le problème de l'objet et de tester Alfrziath été comptent sur l'analyse de l'enquête

Mots-clés: système d'information, audit interne, de l'information.

المقدمة

إن التطور الكبير الذي شهدته المؤسسة عبر الزمن وكذا التطور في مجال العلاقات الاقتصادية وتوسيع نطاق المبادلات التجارية وتشابكها جعل المؤسسة تتعامل مع عدة أطراف مختلفة وهيئات لها مصالح بشكل مباشر أو غير مباشر في المؤسسة مما أوجب على المؤسسة تبني وظيفة جديدة داخل هيكلها التنظيمي، تسمح لها بإبلاغ كل هؤلاء المتعاملين بكل التطورات داخل المؤسسة وكذا النشاطات التي تقوم بها.

ولكي تقوم بهذه المهمة على أكمل وجه،وجب أن تتمتع هذه المهمة بصفة الحياد والموضوعية في إيصال مختلف التقارير لمن يهمهم الأمر،وعلى هذا الأساس نشأت المراجعة لمساعدة المؤسسة على تلبية هذه المتطلبات لإتخاذ قرارات سليمة، تكون نسبة الخطأ فيها أقل ما يمكن، بغية تكييف وتعديل أوضاعهم بما يضمن تعظيم مكاسبهم وتقليل أعبائهم وفي ظل هذه التغيرات- كان من الضروري على المؤسسات أن تطور حالتها التقليدية، والتكيف مع هذه المستجدات ، فشهدت هي الأحرى تطورات كبيرة من حيث شكلها وطبيعة نشاطها وأساليب تسييرها.

و كان صلب هذا التغير في مجال تكنولوجيا المعلومات و ما سايره من تغير في المفاهيم و ظهور لموارد حديدة أصبح لزاما على المؤسسة التحكم فيها و استغلالها على أحسن وجه لتحقيق رقيها و على رأسها مورد المعلومات الذي يعتبر موردا استراتيجيا في عملية تسيير المنظمة، كما انه يتطلب فعالية و كفاءة في التعامل معه لا تتحقق إلا بتوفر تكامل و تجانس بين جميع مستويات المؤسسة و بين كل أنظمتها الوظيفية.

و من أهم هذه الأنظمة الوظيفية نجد نظام المعلومات المحاسبي الذي يتميز بموقع متميز في المنظمة يظهر من علاقته المتشابكة مع مختلف الأنظمة الوظيفية الأخرى كونها مصدر لمدخلاته و التي يقوم بمعالجتها و يقدمها في شكل معلومات يعتمد عليها المسيرين في اتخاذ العديد من القرارات. وبذلك

نطرح الأشكالية التالي:

كيف تساهم المراجعة الداخلية في تقيم نظام المعلومات المحاسبية بهدف ضمان صحة ودقة المعلومات المحاسبية في مؤسسة مطاحن الواحات ؟

الإشكاليات الفرعية:

أين تكمل أهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة مطاحن الواحات؟

ما دور المراجع الداخلي في تقييم نضام المعلومات المحاسبي في المؤسسة مطاحن الواحات؟

الفرضيات الدارسة:

المراجعة الداخلية مهمة في مؤسسة مطاحن الواحات وتلعب دور فعال.

يقوم المراجع الداخلي بتقييم نظام المعلومات المحاسبي وهذا نظرا لدور هذا النظام داخل المؤسسة مطاحن الواحات.

أسباب إختيار الموضوع:

✓ الرغبة في دراسة هذا الموضوع وضرورة إثرائه.

✓ الميل الطبيعي إلى احتراف مهنة المراجعة.

√ الدور الذي تلعبة المراجعة في تقيم نظام المعلومات المحاسبي

أهداف الدراسة:

توضيح العلاقة بين المراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي.

كيف تعمل المراجعة الداخلية على كشف و إبراز نقاط القوة و الضعف.

دور المراجع الداخلي في تقييم نظام المعلومات المحاسبي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تقيم نظام المعلومات المحاسبية بضمان قدر أكبر من الثقة والدقة في المعلومات المحاسبية، وما ينجر عنه من مراقبة لمختلف الأنظمة الوظيفية في المنشأة باعتبارها المصدر الرئيسي لتدفقات البيانات والتي تعتبر مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي.

حدود الدراسة:

الاطار الزماني :2014-2014.

الاطار المكانى :مؤسسة مطاحن الوحات رياض سطيف بتقرت.

منهج البحث والأدوات المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث والإحابة عن التساؤلات وإثبات الفرضيات السابقة قمنا بتقسيم الدراسة إلى قسمين الأول نظري يقوم على جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع محل الدراسة، بينما تم الإعتماد في الفصل الثاني على الدراسة الميدانية التي تخص المؤسسة مطاحن الواحات ولقد تم إستخدام أدوات تساهم في الدراسة الحالة تمثلت في المقابلة والإستبيان والملاحظة.

صعوبات البحث:

عند قيامنا بإعداد البحث وجهتنا جملة من صعوبات من بينها:

- 1. صعوبة تطبيق طريقة IMRAD؛
- 2. صعوبة الحصول على المعلومات من المؤسسة؛
 - 3. قلة تطبيق المراجعة في المؤسسة.

هيكل البحث:

سعيا للإجابة عن إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها، تناولنا الموضوع من خلال فصلين. الفصل الأول متعلق بالإطار النظري للدارسة، ويتضمن مبحثين المبحث الأول يتحدث عن الأدبيات النظرية ، أما المبحث الثاني والذي كان تحت عنوان الأدبيات التطبيقية تم تطرق فيه للدراسات السابقة لنفس موضوع بحثنا. والفصل الثاني متعلق بالدراسة حالة ويشتمل على مبحثين هو الآخر. ففي المبحث الأول نتناول الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الحالة أما البحث الثاني نتناول فيه نتائج الدراسة حالة تفسيرها ومناقشتها.

يعتبر قسم المحاسبة في أي منشأة من الأقسام الخدمية باستثناء المؤسسات المحاسبية أو شركات المحاسبة، حيث يقوم بتحويل البيانات المالية إلى معلومات مناسبة ونافعة تساعد الإدارة والمتعاملين الآخرين في اتخاذ القرارات، وعليه فإنه يستخدم نظام المعلومات المحاسبية والذي يعتبر أحد مكونات التنظيم الإداري، وهو يختص بمعمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات وللأطراف الخارجية كالجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين وكذا إدارة المنشأة، ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإدارية وينحصر الفرق بينهما في كون الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية فقط بينهما يختص الثاني بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاط المنشأة، في حين المراجعة الداخلية وظيفة تقيمية مستقلة تنشأ داخل التنظيمات المختلفة بغرض فحص وتقيم الأنشطة وتقيم الأنشطة التي تقوم بها هذه التنظيمات المختلفة بغرض فحص وتقيم الأنشطة التي تقوم بها هذه التنظيمات المختلفة بغرض فحص وتقيم الأنشطة التي تقوم بها هذه التنظيمات المقيدين بها بدرجة عالية من الكفاءةوذلك عن طريق توفير التحليل و التقييم، و التوصيات والمعلومات التي تتعلق بالأنشطة التي تتم مراجعتها. وفي مايلي سوف نحاول التطرق

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المبحث الثانى: الأدبيات التطبيقية

المبحث الاول: الأدبيات النظرية

المطلب الأول: مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبي

قبل التطرق لمفهوم نظام المعلومات المحاسبي تجدر بنا الإشارة إلى تعريف كل من النظام والمعلومات ومعرفة خصائصهما وهذا ما يوضح في النقاط التالية.

الفرع الأول: ماهية النظام

1-تعريف النظم

تتعدد التعاريف الخاصة بالنظم من حيث الألفاظ المستخدمة ولكنها تتفق من حيث المعنى ويشير التعريف الأول على أنه "مجموعة من العناصر التي تربط فيما بينها بسلسلة من العلاقات بمدف أداء وظيفة محددة أو مجموعة من الوظائف". 1

يعرف كذالك كما يلي: " النظام مجموعة من الأجزاء التي ترتبط ببعضها ومع البيئة المحيطة وهذه الأجزاء تعمل كمجموعة واحدة من أجل تحقيق أهداف النظام". 2

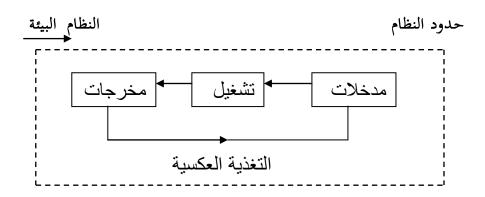
ويعرف كذالك من منظور نظم المعلومات كما يلي: "النظام هو مجموعة من المكونات المرتبطة والتي تعمل معا نحو تحقيق هدف واحد عن طريق قبول مداخلات من البيئة وإجراء عمليات تحويلية عليها لتحويلها إلى مخرجات".

-

¹ ساحل فاتح، "دراسة التكاليف المعيارية ضمن نظام المعلومات المحاسبة"، رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير (غير منشورة)، كلية علوم الإقتصادية وعلوم التسير، جامعة الجزائر، 2004، ص13.

² كمال الدين مصطفى الدهراوي، سمير كامل محمد، نظام المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص5.

شكل رقم (1-1): أجزاء وحدود وبيئة النظام



المصدر: كمال الدين مصطفى الدهراوي، سمير كامل محمد، نظام المعلومات المحاسبي، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص5.

2-خصائص النظم

بعد عرضنا لمفهوم النظم وعناصره أصبح من الأهم التعرف على خصائصه والتي نذكر منها ما يلى: 3

أ- الأهداف:

يرتبط وجود النظام بوجود هدف معين أو مجموعة من الأهداف التي تسعى لتحقيقها، لوصول النظام إلى حالة التوازن المرغوبة وإلى استمراره.

ب- الشمولية:

إن النظرية العامة للنظم تتعامل مع ظاهرة معينة ككل بكامل أجزاءها وعناصرها المترابطة والمتفاعلة، فهي لا ترى أن النظام قابل للتجزئة.

³ إبراهيم أحمد عبد المالك محمد، الأنظمة المحاسبية المتخصصة، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2004، ص12.

ج- الفناء:

جميع النظم مهددة بالفناء، لذالك تسعى جاهدة لمقاومته وتأجيله، وهذا من خلال ضمان استمرار تدفق المدخلات والتكيف مع المحولات التي يحدها النظام شريطة أن تكون مخرجات النظام أكبر من مدخلاته.

د- النظم الفرعية:

يحتوي النظام على عدد من النظم الفرعية لها نفس خصائص النظام الأساسي، ولكنها تعمل كنظم مستقلة ومختصة في عمل أو وظيفة معينة تساهم في تحقيق أهداف النظام، وهذا ما يجعل من النظام نظاما معقدا.

ه- الرقابة:

تحتاج النظم إلى أداة لضبط وإدارة الأجزاء المكونة لها لضمان تحقيق الأهداف، وكما سبق الذكر، تعد المعلومات المرتدة أداة تحقيق الضبط الذاتي للنظام من خلال تحديد الانحراف عن الأهداف المخططة، وبالتالي تصحيح الأنشطة التي أدت إلى تلك الانحرافات.

و- الأنشطة:

تقوم حركة العمل في أي نظام من خلال مجموعة محددة ومنظمة من مراحل تنتهي بتحقيق الأهداف التي من أجلها وجد النظام، وتتضمن كل مرحلة وجود عدد معين من الأنشطة التي يقوم عليها النظام، فهي تقوم بتحويل المدخلات التي يحصل عليها النظام إلى مخرجات تحتاجها نظم أحرى.

ي- الاعتمادية:

وهي العلاقة التي بما يتشكل النظام، حيث تقوم بين النظم الفرعية المكونة لنظام معين، وهذا لتأثرها ببعضها البعض.

وتعتبر هذه الخصائص ضرورية ويجب توفرها في أي نظام، نظرا الأهميتها في تحقيق الفعالية والكفاءة.

الفرع الثاني: ماهية المعلومات

4 إبراهيم أحمد عبد المالك محمد، مرجع سابق، ص 12.

سوف يتم التعرف على مفهوم المعلومات بالإضافة إلى توضيح حصائصها.

1- تعريف المعلومات

إن مصطلح المعلومة في الاستخدام العام يشير إلى الحقائق والآراء والأحداث والعمليات المتبادلة في الحياة العامة، حيث يطلق على ما بتبادله من الناس من أخبار وآراء وحقائق، ويجب أن تكون المعلومات منظمة منطقيا وذات وضوح لتشير إلى شكل من أشكال المعرفة أو الخبرة.

ومنه التعريف الأول للمعلومة أنها: "البيانات التي تم إعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعا للفرد مستقبلا، والتي لها قيمة مدركة في الاستخدام الحالي، أو المتوقع أو في القرارات التي تم اتخاذها". 5

وهناك تعريف آخر: "المعلومة هي نتائج عمليات نماذج التكوين، التنظيم، أو تحويل البيانات بطريقة تؤدي إلى زيادة مستوى المعرفة للمستقبل". 6

وأيضا تعرف المعلومة بأنها: " تعبر عن حقيقة أو ملاحظة أو إدراك أو أي شيء محسوس، أو غير محسوس، يستخدم في تقليل عدم التأكد بالنسبة لحالة أو حدث معين، ويضيف إلى معرفة الفرد أو الجماعة". 7

2- خصائص المعلومات:

⁵ إسماعيل السيد، نفس المرجع السابق، ص97.

 $^{^{6}}$ سونيا محمد البكري، على عبد الهادي مسلم، نظم المعلومات الإدارية، مكتبة العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2001 ، ص

⁷ إسماعيل السيد، نفس المرجع السابق، ص98.

حتى تؤدي المعلومات الدور المنوط بها وتحقق مكانتها في المنشأة يجب أن تتميز بخصائص معينة تساهم في الوصول إلى الكفاءة والفعالية، وسنذكر أهم الخصائص التي لها علاقة بالمعلومات.

• الدقة:

تصف ما إذا كان تمثيل المعلومات للموقف أو الحدث كما هو في حقيقته، مما يساعد على الإلمام والإحاطة بكل الأمور أثناء اتخاذ القرار.

• التوقيت المناسب:

تعتبر هذه الخاصية من أهم الخصائص التي يسعى من أجلها نظام المعلومات لتحقيقها قصد السماح للمستخدم باستغلال المعلومات في وقتها المحدد لأن تأخرها قد يؤدي إلى تخفيض منفعتها.

الإيجاز:

إن كثرة المعلومات تساعد متخذ القرار في إيجاد البدائل أو الحلول الممكنة، ولكن من الممكن أن تخلط المعلومات المفيدة مع المعلومات عديمة الفائدة، ولهذا من الضروري أن تتصف المعلومات بالإيجاز وهذا بتقديم المعلومات حسب احتياجات اتخاذ القرار.

• التكامل:

أي أن الإدارة لا يجب أن تكتفي بحصولها على المعلومات بسرعة وبدقة وفي الوقت المناسب، وإنما يجب أن تكون متفطنة لأي نقص في هذه المعلومات، حيث أن المعلومات التي تكون في تقارير منفصلة وفي أوقات مختلفة يصعب تجميعها سويا لتحقيق التكامل بينها.

• المنشأ:

ونعني بمنشأ المعلومات به المصدر الذي استلمت منه، وعلى كل نميز بين مصدرين للمعلومات، مصدر داخلي هو المنشأة، ومصدر خارجي وهو البيئة الخارجية.

الفرع الثالث: ماهية نظام المعلومات المحاسبي

بعد التعرف الى النظام ونظام المعلومات سوف نتطرق لينظام المعلومات المحاسبي

1-تعريف نظام المعلومات المحاسبي

هناك عدة تعريفات لنظام المعلومات المحاسبية والتي نذكر منها:

"هو احد مكونات نظام المعلومات الإدارية والذي يهتم بجمع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى الأطراف المختلفة ذات العلاقة من أجل ترشيد قراراتها، ويتكون هذا النظام من الأشخاص، الإجراءات وتكنولوجيا المعلومات".

ويعرف على أنه: "نظام يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتخزين وتوصيل المعلومات القيمة حول الأحداث الاقتصادية في الماضي والحاضر والمستقبل إلى الأطراف المحتلفة المستفيدة من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرار". 9

ويعرف بأنه: "عبارة عن مجموعة من المكونات مثل، الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المالية عن طريق التسجيل، والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية مثل قائمة الدخل، وميزان المراجعة، والميزانية والتي تدعم قرار مدراء المنشأة التي تحتوي

هذا النظام ". ¹⁰

2- حصائص نظام المعلومات المحاسبية

⁸ ياسين احمد عيسى، أصول المحاسبة الحديثة، الجزء الأول، دار الشوق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص20.

⁹ عبد الرزاق محمد قاسم، ، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، 147.

¹⁰ محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل، الأردن، 2001، ص55.

لا تختلف خصائص المعلومات التي يوفرها أي نظام عن خصائص المعلومات للنظام المحاسبي، بل يضاف إليها بعض الخصائص مثل: 11

1-2 القابلية للمقارنة:

فمعلومات النظام المحاسبي يجب أن تتوفر فيها صفة إمكانية مقارنتها بمعلومات أحرى عبر الزمن، وكذلك مقارنة نتائجها في القوائم المالية؛

2-2 الحيطة والحذر:

فلا بد أن توضع التقارير المحاسبية وتقديراتها بحيطة وحرص تام؟

-3-2 القابلية للفهم:

بحيث يجب أن تكون المعلومات المحاسبية مفهومة؛

2-4- الجوهر فوق الشكل:

فلا يهم شكل المعلومات المعروضة بأي شكل والأهم هو أن تكون جوهرية ومفهومة .

ومن أجل توفير المعلومة المحاسبية الجيدة وذات الجودة العالية، فلابد أن تتوفر في نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الخصائص التي تزيد في كفاءة النظام وهي:

1-2 يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية جداً من الدقة والسرعة في معالجة البيانات عند تحويلها لمعلومات محاسبية؛

2-2- أن يرتبط بالهيكل التنظيمي للمنشأة، حتى يستطيع مد كافة المستويات الإدارية بالمعلومات المحاسبية، عبر قنوات اتصال عالية الفعالية (الشمول)؛

¹¹ عصام فهد العدبين وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج، عمان، الأردن، 2003، ص18،

¹² حكمت أحمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، نظرة مع دراسة حالة، دار الثقافة، عمان، الأردن، 1999، ص115.

¹³ محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص59.

3-2 أن يكون ذا قدرة على التعامل مع المستقبل (المرونة) حتى يكون ذا قدرة على مواكبة المتغيرات بمدف تطويره وتحديثه؛ 14

4-2 أن يملك النظام مجموعة من المعايير الكمية التي تساعد على تقييم أداء النظام بمدف الرقابة على أدائه؛

5-2 أن يربط الأهداف الأساسية بالأهداف الفرعية الخاصة بالمنشأة بوسائل وأدوات من أهمها التقارير المالية والدورية، وأن تتيح هذه القوائم لمستخدمها الحصول على المؤشرات اللازمة كمعطيات القرارات.

المطلب الثانى: ماهية المراجعة الداخلية

سوف نتطرق إلى تعريف المراجعة وأهميتها وأهدافها.

الفرع الأول: تعريف المراجعة الداخلية

تمثل المراجعة الداخلية وظيفة تقييمية مستقلة تنشأ داخل التنظيم المعين بغرض فحص وتقيم الأنشطة التي يقوم بها هذا التنظيم. و تهدف المراجعة الداخلية إلى مساعدة الأفراد داخل التنظيم للقيام بالمسؤوليات المنوطين بها بدرجة عالية من الكفاءة ودلك عن طريق توفير التحليل والتقييم، و التوصيات والمعلومات التي تتعلق بالانشطة التي تتم مراجعتها 16. ومن خلال هذا نجد أن تعاريف المراجعة الداخلية متنوعة وكثيرة حيث عرفها معهد المراجعين الأمركيين (المعهد الامريكي) سنة 1957 كالتالى:

على أنها نشاط تقييمي مستقل ينشأ داخل منظمة الأعمال لمراجعة العمليات كخدمة للإدارة وهي وسيلة رقابية إدارية تعمل على قياس وتقييم فعالية وسائل الراقابة الاخرى.

ويعرفها المعهد الفرنسي للمراجعين الداخليين IFACI:

15 سليمان محمد مصطفى إسماعيل، المؤثرات الإستراتيجية المحاسبية لتصميم نظم معلومات السوق الكفء للأوراق المالية، مجلة الاقتصاد والتجارة، العدد الأول، جامعة عين شمس، مصر، 1993، ص457.

¹⁴ عصام فهد العديين وآخرون، مرجع سابق، ص25.

¹⁶ عبد الفتاح محمد الصحن، محمد السيد رايا، الراقابة والمراجعة الداخلية، المكتب الجامعي الحديث الإسكدرية ، 2006ص 15.

المراجعة الداخلية هي فحص دوري للوسائل الموضوعة تحت تصرف مديرية قصد مراقبة تسيير المؤسسة، هذا النشاط تقوم به مصلحة التابعة لمديرية المؤسسة ومستقلة عن باقي المصالح الأخرى إن الأهدف الرئيسية للمراجعين الداخليين في إطار هذا النشاط الدوري، هي إذن تدقيق فيما إذا كانت الإجراءات المعمول بما تتضمن الضمانات الكافية، إن المعلومات صادقة، العمليات شرعية، التنظيمات فعالة، الهياكل واضحة ومناسبة.

كما يمكن تعريفها:

بأنها نشاط تقييمي مستقل تقوم به الإدارة أو قسم داخل المؤسسة مهمته فحص الأعمال المختلفة في الجالات المحاسبية والمالية والتشغلية وتقييم أداء الإدارات والأقسام في هذه المؤسسة، وذلك كأساس لخدمة الإدارة العليا، كما أنها رقابة إدارية تؤدي عن طريق قياس وتقييم فاعلية الوسائل الرقابية الأخرى 18.

ومن خلال كل ماسبق يمكن إستخلاص تعريف موحد وشامل للمراجعة الداخلية كمايلي:

بأنها وظيفة أو نشاط تقييمي مستقل يقوم به قسم أومصلحة خاصة داخل المؤسسة من أجل القيام بعملية فحص وتقييم مختلف القوائم المالية وتقييم أداء الإدارت، يحكم من خلالها المراجع على وضعية المؤسسة.

الفرع الثاني: أهداف المراجعة

لقد انحصر هدف المراجعة الداخلية في المرحلة الأولى في إكتشاف الأخطاء والغش والتلاعب، ونتيجة لتطوير الزمن، فقد تطورت أهداف المراجعة الداخلية وأصبحت أهدافها تتلخص في الأتي 19:

تحديدمدى دقة ومصدقية المعلومات المالية والتشغلية.

تحديد مخاطر المؤسسة وتخفيضها إلى حد الأدنى.

¹⁷ محمد بوتين، المراجعة مراقبة الحسابات من النظرية الى التطبيق، ديون المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالث،

الجزائر 2008، ص15. ¹⁸ جمعة أحمد حلمي، المدخل لتدقيق الحسابات، دار الصفاء، الأردن 2000، ص61.

¹⁹Sayer, 1 sayer's Internal Auditing, T enth Ed I.I.A. Inc, N.Y 1996, P6.

التحقق من إتباع الإجراءت والسياسات الداخلية واللوائح والقوانين الخارجية.

مقابلة المعايير الموضوعة.

الأستخدام الأمثل والفعال للموارد.

مساعدة أعضاء المؤسسة على قيام بمسئولياتم بكفاءة وفاعلية 20.

الفرع الثالث: أهمية المراجعة الداخلية

تحدد أهمية المراجعة الداخلية بالدور الذي تؤديه في تدعيم الوظيفة الرقابية لإدارة المؤسسة، وتتضح بصورة خاصة من الإتجاه المتزايد خلال السنوات الأخيرة والذي ينادي بضرورة تحسين الأداء الرقابي للمؤسسة، ويمكن أن نرجع ظهور ها الإتجاه إلى ثلاث عوامل وهي زيادة حالات فشل المؤسسات وإفلاسها

والتغير في أنماط الملكية و التغيرات في البيئة النظامية التي تعمل فيها المؤسسات. وحلصت إلى أن السبب الرئيسي هو ضعف الأداء الرقابي فيها نتيجة وجود قصور من قبل إدارة المؤسسة أو عدم كفاءة وجودة أداء لجان المراجعة أو غياب وظيفة المراجعة الداخلية. والعمل على تفادي هذه الإختلالات وجب وضع نظام رقابي جيد، يمكن من حماية المؤسسة ويعمل على تحقيق أحسن النتائج بأقل تكاليف ممكنة 21.

و على ضوء ما قدم فإن المراجعة الداخلية تطبق في العديد من الجالات التي لها تأثير على العملية التسيرية في المؤسسة، ويمكن الوقوف على أهم الانحرافات الصادرة منها والعمل على السيطرة عليها أو التقليل منها، كما أن هذه الجالات تدر معلومات يعتمد عليها في صنع القرارات، لذا وجب أن تكون هذه المعلومات مؤهلة بالقدرة الكافية الذي يقلل من إحتمال الخطأ في القرارت المتخدة، تتجلى هذة الجالات فيما يأتي 22:

²⁰يوسف محمودجربوع، **مراجعة الحسبات بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 128.

²¹Abott et All, 2000, Beasly et All,2000. ²² فتحي رزق السوفري، عبد الفتاح محمد الصحن،محمد السيد سريا، الرقابة والمراجعةالداخلية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،2006،ص 122

- مراجعة العمليات؛
 - مراجعة الأداء؛
- مراجعة الالتزام بالسياسات؛
- مراجعة أوجه الرقابة المالية؛
 - مراجعة القوئم المالية.

المبحث الثانى: الدرسات السابقة

من خلال هذا المبحث سوف يتم عرض عدد الدرسات متسلسلة زمنيا التي لها علاقة بموضوع الدراسة ثم التعقيب عليها كما يلي:

المطلب الاول: الدرسات السابقة

الدراسة الاولى: دراسة دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلي في المؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية للاشغال في الآبار في حاسي مسعود، الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر، حامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013. والذي عالج الاشكالية التالية "ما مدى الدور الذي تلعبة المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الراقابة الداخلي في المؤسسة؟

ومن خلال البحث في الأشكالية توصل الى النتائج التالية:

- وجدنا أن نظام الرقابة فعال في المؤسسة، حيث تعتبر ضرورة ملحة لحماية أصولها وتحقيق أهدفها المسطرة
- تعتبر المراجعة من الأدوات التي تستعمل لضمان وجود هذا النظام وفعاليته، وذلك بتقييمة ومدى كفايته، وذلك بتدعيم نقاط القوة وتصحيح نقاط الضعف.

الدراسة الثانية: دراسة وتقيم فعالية نظام الرقابة الداخلية في البنوك دراسة حالة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، رسالة ماجستير تخصص علوم التسير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007.

حيث تركزت الدراسة على توضيح مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية في البنوك انطلاقا من قواعد وقوانين مطبقة، ومدى احترام البنوك لها ونتائج الدراسة كانت:

- فعالية نظام الرقابة الداخلية لايتم إلا بتقيم الأنظمة الفرعية الإدارية، المحاسبية والمالية.
 - نظام الرقابة الداخلي في البنك رقابة بعدية ثما يفسح المجال للمخاطر الإدارية والتشغلية.
- فعالية نظام الرقابة الداخلية تتمثل في مجموعة من الإحراءت التي تضمن التحكم في المخاطر النزاهة والمصداقية للمعلومات المالية والمتعلقة بالتسير والمحاسبة واحترام القانون لذا على البنك الحرص على تحقيق ذلك.

الدراسة الثالثة: الملتقي الوطني الأول حول المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الاقتصادي الجديد 2003، تحت عنوان دور نظام الرقابة الداخلية في تفعيل الاداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية – صديقي مسعود، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسير، جامعة ورقلة.

حيث تجيب على الاشكال التالي "الى أي مدى يمكن لنظام الرقابة الداخلي من تفعيل الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية؟ ونتائج الدراسة كانت:

- تتوقف نجاعة نظام الرقابة الداخلي على مدى الالتزام باجرائته وعلى كفاءة المورد البشرى في المؤسسة ؟
- التصميم السليم والمرونة لمقومات نظام الرقابة الداخلية من شأنها دعم الأهداف المتوخاة من هذا النظام .أن
- يعمل النظام المحاسبي على توليد معلومات تفصيلية في بالاحتياج الداخلي من قيل الإدارة لاتخاد القرارات المناسبة في الوقت والمكان المناسبين كما يسعي إلى توليد معلومات قيمة وعامة تقي بالاحتياج الخارجي لاتخاد القرارات من قبل هذه الأطراف، بيد أن فعالية هذه القرارات تتوقف على قوة وصلابة الأنظمة الرقابية المتبناة في المؤسسة وعلى سلامة المعالجة في مختلف الأنظمة المعلوماتية داخلها.

9

المطلب الثاني: تقيم الدراسات السابقة

يتضح من خلال تتبع الدراسات السابقة بالمرجعة الدخلية ونظام المعلومات المحاسبي أن اغالبيتها ركزت على إحدى المتغيرين بالإضافة إلى أن الدراسات تمت في مؤسسات كبيرة ذات مستويات إدارية.

الدراسات السابقة ركزت على نظام الرقابة الداخلي في حين ان الدراسة تحتم بالمراجعة الداخلية لهذا يجب إضافة دراسات تعالج موضوع المراجعة الداخلية.

الفرع الثاني مميزات هذه الدرسة:

مايميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة، وهي مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي بالنسبة لمؤسسة وحدة عدد العمال بها 111 عامل.

خلاصة:

مما سبق ومن خلال ماقدم في الفصل أتضح لنا أن نظام المعلومات هو نظام يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتخزين وتوصيل المعلومات القيمة حول الأحداث الاقتصادية في الماضي والحاضر والمستقبل إلى الأطراف المختلفة المستفيدة من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرار حيث يعتمد القرار على أساليب مختلفة لإتخاده، وليتم إتخاد القرار المناسب وفي الوقت المناسب، تم الإعتماد على المراجعة الداخلية التي تعتبر وظيفة مستقلة تعمل علي اكتشاف الأخطاء و الإختلالات والعمل على تصحيحها، لتوفير معلومات مفيدة ومناسبة وفي الوقت الحدد.

التمهيد

من خلال التطرق في الدراسة النظرية إلى المراجعة الداخلية باعتبارها أداة إدارية لا يمكن الاستغناء عنها نظرا لما تقدمه للمؤسسة من معلومات عن مدى تحكمها في العمليات التي تقوم بحا و الإحراءات الموضوعة من طرفها مما يسهل على اتخاذ القرارات المناسبة .

و محاولة لإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي تم إسقاط الدراسة التطبيقية على إحدى المؤسسات الجزائرية و المتمثلة في مؤسسة مطاحن الواحات بحيث وجود المراجعة الداخلية في هذه المؤسسة يعتبر أمرا ضروريا نظرا للعمليات التي تقوم بها . و كذلك دراسة مختلف الأدوات التي يمكن استعمالها لاكتشاف و استخراج أهم المشاكل الملاحظة و تحليلها من جهة أحرى .

و لدراسة أعمق و أكثر تفصيل لهذا الفصل تم تقسيمه إلى مبحثين أساسيين :

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات

المبحث الثاني: النتائج و المناقشة

المبحث الاول: الطريقة والادوات

في هذا المبحث سوف تطرق إلى طريقة وأدوات جمع البيانات في حل الإشكالية موضوعنا

المطلب الأول: طريقة جمع المعلومات

الفرع الاول: تحديد المنهج:

نظرا لطبيعة الدراسة في الجاب المتبع للوصول إلى الهدف المسطرة ومن المعلومة أن بحثنا يدور مضمون حول مساهمة المراجعة الداخلية في تقيم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، وللوصول الي هذه الاجابة على الأشكالية المطروحة والمتمثلة في يف تساهم المراجعة الداخلية

في تقيم نضام المعلومات المحاسبي بمدف ضمان صحة ودقة المعلومات المحاسبية؟ والذى يعتمد اليضا على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها ومقرنتها للوصول إلى نتائج عامة.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسة الجهوية للصناعات الغدائية في الحبوب و مشتقاتها برياض سطيف، وكل لمكنتها وكبر حجمها فهى تعد مثال للمؤسسات الكبرى والناجحة في الجزائر.

جدول رقم (1-1): لمحة تارخية عن المؤسسة

التسمية	رياض سطيف مطاحن الواحات
الطبيعة القاونية	1980 /11/30
راس المال الاجمالي	دج 261.000.000
عدد العمال	111 عامل
المقر الاجتماعي	بتقرت.

المصدر: إعداد الطالب باعتماد على موقع المؤسسة

نشاط المؤسسة: يتمثل شاط المؤسسة في

- الدقيق العادي؛
- الدقيق الممتاز؛
 - نخالة.

الهيكل التنضيمي:

يحتوى الهيكل التضيمي للمؤسسة على مختلف المصالح الموجودة في المؤسسة وعلي مايحتوية هذه ال مصالح والشكل التالى يبين ذلك

المدير العام

دائرة التخطيط و مراقبة التسيير

مدقق رئيسي

خلية الإعلام الآلي

سائق المدير العام

مصلحة التجارة	مصلحة المستخدمين	مصلحة الوسائل العامة	مصلحة الرقابة و الأمن	مصلحة المالية و المحاسبة
فصيلة التجارة	فصيلة الموارد البشرية	فصيلة الوسائل العامة	فصيلة الرقابة و الأمن	فصيلة المالية و المحاسبة
فصيلة التموين و تسيير المخزون	فصيلة الأجور			فصيلة الاستثمارات
مركز التوزيع	مر اسلات اجتماعية			فصيلة الجباية
	• •			فصيلة الاستغلال

المطلب الثانى: الأدوات المستخدمة

بالنسبة لأدوات الدراسة تمثلت في

الفرع الأول: المقابلة

إعتمدا الشخصية مع أفراد المجتمع المدروس والمتمثل في المراجع الداخلي والمراقب التسير بمختلف مستوياتهم، وهذا للحصول على المعلومة مباشرة من اجل شرح الاسئلة للوصول إلى نتائج دقيقة.

الفرع الثاني: الملاحظة

قمنا بملاحظة المراجعة الداخلية وكيفية عملها. والسجلات و الوثائق المختلفة المتعلقة بتقارير والنشريات ووثائق المؤسسة محل الدراسة

قائمة الاستقصاء: وهي قائمة تحتوي على مجموعة من الأسئلة قمنا بطرحها لمجموعة من الافراد (ملحق رقم 1)

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

في هذا المبحث سوف نقوم بدراسة بمساهمة المراجعة الداخلية في مطاحن الواحات في تقيم نظام المعلومات المحاسبي.

المطلب الأول: النتائج المتحصل عليها

الفرع الأول:كيفية عمل نظام المعلومات المحاسب

أولا: نظام المعلومات المحاسبية المتبع في المؤسسة

تأسست منشأة مطاحن الواحات عام 1983 مما جعلها من أقدم المنشآت في هذا الجال، وخلال تلك الفترة كانت منشأة مطاحن الواحات تعتمد على نظام المعلومات المحاسبي شبه الآلي أي أنها كانت تستخدم الحاسوب وتعتمد عليه بصورة بسيطة، ثم طور فصارت منشأة مطاحن الواحات تحتوي على نظام للمعلومات المحاسبية فائق الدقة ومتطور للغاية يعمل عن طريق برامج حديثة تسهل جمع البيانات وتسرع عمليات المعالجة وتبسطها، وهي مصنعة من

طرف المنشأة الوطنية لصناعة البرامج التكنولوجية BIGFINANCE التي قامت بتصنيع نوعين من البرامج فالأول يسمى برنامج G.P. المعلومات المحاسبي المتبع في المنشأة: وهو برنامج يسهل عمليات مديرية التجارة بالمنشأة، أما الثاني فيسمى برنامج وهو برنامج ينظم عمليات سير المخزون، كما أصبحت بالمنشأة شبكة اتصالات داخلية تسهل عمليات الاتصال ونقل المعلومات بين مختلف المصالح والأقسام فأصبح أي شخص في أي مصلحة من مصالح المنشأة بمقدوره أخذ المعلومات التي يحتاج إليها بسرعة فائقة وبأقل التكاليف.

ثانيا: كيفية عمل نظام المعلومات المحاسبية في المنشأة

إن نظام المعلومات المحاسبية في منشأة مطاحن الواحات مثله مثل أي نظام آخر للمعلومات، فهو يمر بثلاثة مراحل وهي:

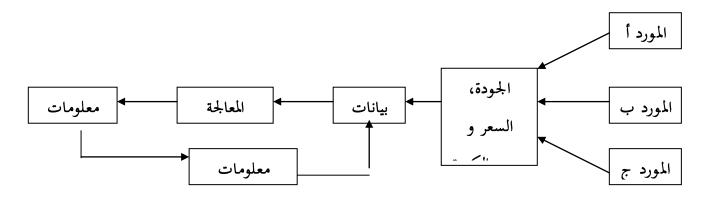
1- المدخلات:

وهي مجموعة النظم الفرعية الموزعة حسب مصالح المنشأة، فكل مصلحة لها نظام للمعلومات خاص بها حيث يوجد بالمنشأة نظام معلومات التموين، التخزين، الإنتاج، الصيانة، المبيعات، والتوزيع وكذلك نظام المعلومات الخاص بالموارد البشرية، وتمثل هذه الأنظمة في مجملها جزء من المدخلات الخاصة بالنظام الكلي وهو نظام المعلومات المحاسبية، حيث أن عمل هذه الأنظمة الفرعية يكون على مستوى كل مصلحة فقط، وهو جمع وتصنيف وتلخيص البيانات من ثم معالجتها وتحويلها إلى معلومات أولية ليتم بعد ذلك نقلها إلى مصلحة المحاسبة والمالية من أجل المعالجة النهائية لها، فمثلا هناك:

1-1 نظام المعلومات المحاسبية الخاصة بالتموين:

وهو نظام فرعي يقوم بجمع البيانات على مستوى مصلحة التموين، والمتمثلة في كمية القمح المشتراة والسعر الذي تمت به عملية الشراء، من ثم يصنفها حسب نوع المورد أو حسب نوع القمح صلب أو لين، من بعد ذلك تأتي عملية تلخيصها ترتيبها وتخزينها بشكل دائم أو مؤقت في الدفاتر اليومية الخاصة بكل نوع، بعد ذلك يتم استرجاعها للحصول على معلومات أولية تذهب إلى مصلحة المحاسبة والمالية من أجل المعالجة النهائية لها، وعند نقلها لمصلحة المحاسبة ترفق بالوثائق والمستندات المصادق عليها من أجل إثبات دقتها وصحتها، والشكل التالى يبين عملية المعالجة الأولية على مستوى مصلحة التموين.

الشكل رقم (2-1): المعالجة الأولية للمعلومات على مستوى مصلحة التموين



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

2-1 نظام المعلومات المحاسبية الخاصة بالتحزين:

يعتبر نظام فرعي يقوم بتحويل البيانات إلى معلومات على مستوى مصلحة التخزين والمتمثلة في عمليات تسيير المخزن، حيث أن هذه البيانات مشتركة بين مصلحة التخزين ومصلحتي التموين والإنتاج، أما البيانات المشتركة مع مصلحة التموين فهي عبارة عن كميات المواد الأولية التي تم استلامها، وكذلك اللوازم التي تستخدم في عملية التعبئة والتغليف، وأما المشتركة بين مصلحة التخزين ومصلحة الإنتاج فتتمثل في كميات القمح وكذلك اللوازم المستهلكة والمستخدمة في عملية الطحن، بالإضافة إلى المعلومات الخاصة بالمنتجات.

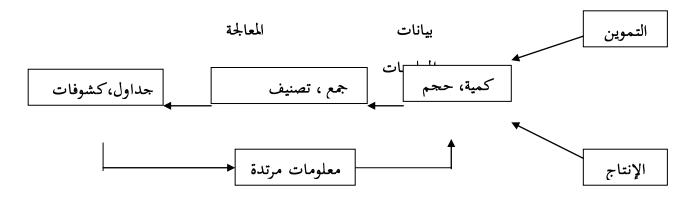
بعد تجميع البيانات من مصادرها الأولية تصنف في دفاتر خاصة كل على حدى، فبيانات التموين تصنف حسب نوع القمح (صلب أو لين) أو حسب تاريخ دخولها إلى المخازن (حديث، قديم) أما بيانات الإنتاج فتصنف حسب نوع المنتج (دقيق أو فرينة...الخ)، (ممتاز أو عادي) كما يمكن تصنيفها حسب فئات وزن المنتج (25 كغ، 10 كغ ...الخ).

بعد ذلك ترتب هذه البيانات حسب أرقام معينة يضعها النظام الداخلي للمنشأة، وهكذا بجرى عليها عمليات تشغيل البيانات الباقية من تلخيص، حساب وتخزين لتصبح في الأخير معلومات أولية يتم نقلها إلى مصلحة المحاسبة والمالية من أجل المعالجة النهائية.

والشكل التالي يبين عملية المعالجة الأولية على مستوى مصلحة تسيير المخزون:

شكل رقم(2-2):

المعالجة الأولية للمعلومات على مستوى مصلحة تسيير المخزون



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

1-3- نظام المعلومات المحاسبية الخاصة بالمبيعات:

يقوم بتحويل البيانات إلى معلومات، ويكون على مستوى مصلحة المبيعات والذي يمثل المرحلة الأخيرة في دورة البيانات داخل المنشأة، لأن مصلحة المبيعات هي التي تتعامل مع المنتجات بصورة نحائية.

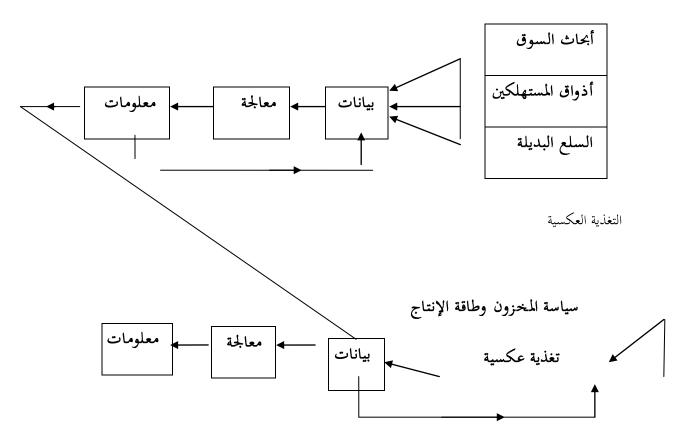
ويوفر نظام معلومات المبيعات بيانات متنوعة مثل: بيانات تخص العملاء وأخرى تخص عمليات البيع وأهم نقاط البيع ونوع المنتجات التي تحقق رواجا في الأسواق والمكانة السوقية للمنشأة وأهم المنافسين لها، كل هذه المعلومات هي عبارة عن بيانات يتم تجميعها وتصنيفها وإجراء المعالجة عليها للحصول في

الأخير على معلومات أولية تنقل إلى مصلحة المحاسبة والمالية في شكل جداول وكشوفات (جريدة المبيعات، الطلبيات، كشف المقبوضات. إلخ) من أجل المعالجة النهائية .

كما أنه يوجد تداخل بين المصالح في انتقال البيانات فيما بينها، فهناك بيانات بعد أن تتم معالجتها وتصبح معلومات أولية تذهب إلى مصلحة أخرى لتكون بيانات بالنسبة لها، مثل ما يحدث بين مصلحة المبيعات ومصلحة الإنتاج وهو موضح في الشكل التالي:

معالجتها وتصبح معلومات أولية تذهب إلى مصلحة أخرى لتكون بيانات بالنسبة لها، مثل ما يحدث بين مصلحة المبيعات ومصلحة الإنتاج وهو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم(2-3): تبادل البيانات بين المصالح



المصدر: من إعداد الطالب بناءا على وثائق المؤسسة

بالإضافة إلى البيانات التي توفرها مجموعة الأنظمة الفرعية هناك مدخلات أخرى يتحصل عليها نظام المعلومات المحاسبية في منشأة مطاحن الواحات من مصادر أخرى كالبيانات التي تأتي في شكل أوامر من المستويات العليا أو البيانات التي تأتي من خارج النظام، أي محيط المنشأة الخارجي.

2- المعالجة:

تتم المعالجة في نظام المعلومات المحاسبية في منشأة مطاحن الواحات على مستوى مصلحة المحاسبة والمالية والتي سبق التعرف إليها.

3- المخرجات:

وهي عبارة عن المحصلة الأخيرة التي تتحول لها البيانات جراء عمليات المعالجة، وتكون في صورة معلومات نهائية قابلة للاستخدام في شكل تقارير وجداول مثل، لتتوجه في الأخير هذه التقارير والميزانيات إلى المستويات العليا من الإدارة والجهات المسؤولة من أجل اتخاذ القرارات.

و ذلك من خلال التمثيل النسب المئوية في جداول و أعمدة بيانية :

الجدول رقم (2 - 1) الإطار العام للدراسة :

الاستبيانات المستردة	الاستبيانات الموزعة	1
من عينة الدراسة	على العينة الدراسة	
30	36	العدد
% 83 .33	% 100	النسبة المئوية

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الاستبيانات الموزعة و المستردة .

الفرع الثالث: الخصائص العامة لعينة الدراسة

أولا: المؤهل العلمي

الجدول رقم (2-2) التوزيع عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي :

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي

36.67%	11	بكالوريا
53.33%	16	ليسانس
%10	03	ماستر
00%	00	ماجستير
100%	30	الجموع

المصدر: من اعدد الطالب بناءا على الاستبيان.

يتضح من خلال حدول رقم (2 -2) الخاص بتوزيع العينة الدراسة حسب المؤهل العلمي أن أكبر نسبة كانت 53.33 و التي تمثل نسبة اللسانس ثم تليها نسبة كانت 53.33 و بنسبة 10 % مؤهل علمي ماستر.

ثانیا: سنوات الخبرة داخل المؤسسة الحدول رقم (2-3) توزیع عینة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة داخل المؤسسة

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخبرة داخل
		المؤسسة
%53.33	16	أقل من 5 سنوات
%13.33	04	من 5 – 10 سنوات
%13.33	04	من 11 _ 15 سنة
%20	06	أكثر من 15سنة
100	30	المحموع

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على الاستبيان.

يمثل الجدول رقم (2-8) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة داخل المؤسسة ، حيث أنّ أكثر من نصف العينة لديهم خبرة أقل من 05 سنوات أي ما تعادل نسبة 53.53 % ، و تليها نسبة 20 % و التي تمثل خبرة أكبر من 15 سنة ، ثم تليها نسبة متساوية في سنوات الخبرة من 5-10 و11-15سنوات بنسبة 13.33%.

ثالثا: خصائص عامة حول وظيفة المراجعة الداخلية و المراجع الداخلي

أهمية وظيفة المراجعة الداخلية

الجدول رقم (2-4) توزيع عينة الدراسة وفقا لأهمية وظيفة المراجعة الداخلية :

	محايد		K		نعم	أهمية وظيفة المراجعة الداخلية	الرقم
(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد		
%0	00	00%	00	10 0 %	30	هل وظيفة المراجعة الداخلية مهمة أو ليست مهمة؟	01
16.66	05	%6.66	02	76 .6 6 %	23	هل ترى أنها لها دور فعال في إستمرار المؤسسة؟	02
13 .33 %	04	26. 66 %	08	%60	18	هل المراجعة الداخلية مستقلة؟	03
26 .66 %	08	%40	12	33 .3 3	10	هل وظيفة المراجعة الداخلية سهلة؟	04

				%			
				%			
	08		10	%40	12	هل ترى أن إمكانيات وظيفة	05
26		%					
.66		33.				المراجعة كافية في المؤسسة؟	
%		33					
-							
%20	06	33.33	10		14	هل يتمتع المراجع الداخلي بالإستقلالية عند قيامه	06
		%		46			
				.6			
				6		بالمهمة؟	
	01	%40	12	56.66	17	هل قدرة تواصل مع المراجع	07
3.							
33						الداخلي جيدة؟	
%						"	
70							
%30	09		10	36.66	11	هل يحظى المراجع الداخلي	08
		33.				هل يحظى المراجع الداخلي بالتعاون في أداء مهمتة؟	
		33				بالتعاون في أداء مهمتة؟	
		%					
		-					

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على نتائج الاستبيان

يتضح من خلال حدول رقم (2 - 4) و الذي يمثل توزيع عينة الدراسة وفقا لأهية وظيفة المراجعة الداخلية بحيث أنه يتم الاتفاق على أن وظيفة المراجعة مهمة وذلك بنسبة 100%، كما يتم الموافقة بنسبة 76.66% على أن وظيفة المراجعة لها دور فعال في إستمرار المؤسسة و الرأى الأخر عكس ذلك نسبة 66.6% و نسبة 16.66% عايد، كما يتضح أن نسبة 60% يتفق على أن المراجعة الداخلية مستقلة، وبعض الاخر عكس ذلك بنسبة 26.66%، وبنسبة 13.33% عايد. كم يتضح أنه يتم الاتفاق نسبة 33.33% وأن نسبة أن وظيفة المراجعة سهلة، عكس ذلك بنسبة 40% وبنسبة 26.66% عايد. وأن نسبة بنسبة 40% تتفق على أن وظيفة المراجعة كافية، وعكس دلك بنسبة 40% عايد، كما كانت نسبة الموافق على أن المراجع الداخلي يتمتع بالاستقلالية عند القيام بمهامه تمثل 40.66% و عكس ذلك بالنسبة للرأى الأخر 33.33% وعكس عند القيام بمهامه تمثل 46.66% و عكس ذلك بالنسبة للرأى الأخر 56.66% وعكس على شعاراجع الداخلي تمثل 56.66% وعكس على المراجع الداخلي تمثل 56.66% وعكس فلك بالنسبة للرأى الأخر 56.66% وعكس على المراجع الداخلي تمثل 56.66% وعكس فلك بالنسبة المراجع الداخلي تمثل 56.66% وعكس فلك بالنسبة المراجع الداخلي تمثل 56.66% وعكس فلك بالنسبة قدرة التوصل مع المراجع الداخلي تمثل 56.66% وعكس فلك بالنسبة قدرة التوصل مع المراجع الداخلي تمثل 56.66% وعكس فلك بالنسبة قدرة التوصل مع المراجع الداخلي تمثل 56.66% وعكس فلك بالنسبة قدرة التوصل مع المراجع الداخلي تمثل 56.66% وعكس فلك بالنسبة قدرة التوصل مع المراجع الداخلي تمثل 56.66% وعكس فلك بالنسبة قدرة التوصية ويقتر المؤلفة المراجع الداخلي تمثل 56.66% و عكس فلك بالنسبة قدرة التوصية ويقتر المؤلفة ال

ذلك للرأى الأخر بنسبة %40 و نسبة %3.33 عايد، كما يتضح أن المراجع الداخلي يحضى بالتعاون في أداء مهمتة بنسبة

36.66% وعكس ذلك بالنسبة للرأى الأخر بنسبة 33.33% وبنسبة 30% محايد. ربعا: دور المراجع الداخلي في تقييم نظام المعلومات المحاسبي

الجدول رقم (2-5) توزيع عينة الدراسة وفقا دور المراجع الداخلي في تقييم نظام المعلومات المحاسبي

	محايد		K		نعم	دور المراجع الداخلي في تقييم	الرقم
(%)	االعدد	(%)	العدد	(%)	العدد	نظام المعلومات المحاسبي	
%10	03	23. 33 %	07	66.6 %7	20	هل يقوم المراجع الداخلي بالرقابة المحاسبية؟	01
23. 33 %	07	33. 33 %	10	43.3 %3	13	هل يحرص المراجع الداخلي تتبع الأحداث ذات الأثر المالي على مستوى المصلحة؟	02
16. 66 %	05	%30	09	53.3 %3	16	هل يراجع المراجع الداخلي الطرق المحاسبية التي تتلائم مع الاحداث المالية التي ترتبط بمصلحة؟	03
16. 66 %	05	%10	03	73.3 %4	22	هل يقوم المراجع الداخلي بتقيم جودة مضمون الوثائق المحاسبية؟	04
13.33	04	%40	12	%46.67	14	هل يطلع المراجع الداخلي	05

						على دقة المبالغ المحاسية؟	
33. 33 %	10	23. 34 %	07	43.3 %3	13	هل يحاول المراجع الداخلي تحسين جودة الأعمال المحاسبية؟	06
33. 33 %	10	%30	09	36.6 %7	11	هل يهتم المراجع الداخلي بتحسين جودة المعلومة المحاسبية؟	07
%40	12	6.6 %7	02	53.3 %3	16	هل يراقب المراجع الداخلي السجلات المحاسية؟	08
26. 66 %	08	23. 33 %	07	%50	15	هل يراقب المراجع الداخلي مدى تطبيق القواعد وإجراءت النظام المحاسبي المالي؟	09

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على نتائج الاستبيان .

يتضح من خلال الجدول رقم (2-6) و الذي يمثل توزيع عينة الدراسة وفقا لدور المراجع الداخلي في تقييم نظام المعلومات المحاسبي، يتبين أن المراجع الداخلي يقوم بالرقابة المحاسبية بحيث

كانت نسبة 66.67% عكس ذلك للرأي الأخر بسبة 23.33% ونسبة 10 % عايد، كما يتم الأتفاق على أن يحرص المراجع الداخلي على تتبع الأحداث ذات الأثر المالي على مستوى المصلحة بنسبة 43.33% وكان الرأي الغير موافق بنسبة 33.33% وكان الرأي الغير موافق أن المراجع والرأي المحايد بسبة 23.33% ، وتمثلت 53.33% من الرأي الموافق أن المراجع الداخلي يراجع الطرق المحاسبية التي تتلائم مع الأحداث المالية التي ترتبط بالمصلحة ونسبة 03% عكس ذلك وبنسبة 63.66% محايد، كما يتضح أنه يقوم المراجع الداخلي بتقيم حودة المضمون الوثائق المحاسبية بنسبة 73.34% كما كانت النسب

متقاربة بالنسبة للرأي الأخر والرأي المحايد حيث كانت نسبة الرأي الأحر 01% و المرأي الأوافق بنسب متقاربة للرأي الموافق والغير الموافق بنسب الرأي المحايد 40% و 40% و وبنسبة 13.33 النسب المحايد على أن يطلع المراجع الداخلي تحسين على دقة المبالغ المالية، كما كان أغلبية الأتفاق على أن يحاول المراجع الداخلي تحسين حودة الأعمال المحاسبية بنسبة 43.33 ونسبة والمحادث المحادث الم

المطلب الثاني: المناقشة

من خلال الجداول و التحاليل الناتجة عنها وفق المطلب السابق تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات في النقاط التالية:

الفرع الأول : أهمية وظيفة المراجعة

يتبين من خلال الجدول (2-4) أهمية وظيفة المراجعة الداخلية، أن وظيفة المراجعة الداخلية مهمة في المؤسسة كما أن لها دور فعال في إستمرارية مما سيؤدي إلي زيادة تحسين إمكانية المراجعة الداخلية، إن قدرة التواصل مع المراجع الداخلي سيؤدي إلي التعاون مع أداء مهامة وبذلك سوف تكون عملية المراجعة سهلة وكافية وكلما كان المرجع مستقل في أداء مهامه تكون عملية المراجعة مستقلة وتؤدي دورها بحيادية وتكون أكثر دقة وموثقية.

الفرع الثاني: دور المراجع الداخلي في تقييم نظام المعلومات المحاسبي

يتبين من خلال الجدول (2-5) دور المراجع الداخلي في تقييم نظام المعلومات المحاسبي، المراجع الداخلي يقوم بالرقابة المحاسبية وهذا عن طريق تتبع الطرق المحاسبية التي تتلائم مع الأحداث المالية وتتبع الأحداث ذات الأثر المالي على مستوى المصلحة وهذا ليصل إلى جودة مضمون

الوثائق المحاسبية، ويأكد على سلامة الطرق المحاسبية ويراقب السجلات المحاسبية للوصل إلى حودة المعلومة المحاسبية.

خلاصة:

في هذا الفصل التطبيقي تعرفنا بشكل أوضح إلى منشأة مطاحن الواحات، حيث رأينا تعريفها وهيكلها الوظيفي الذي يحدد مختلف المصالح والأقسام ولديها، والمنتجات الرئيسية ومختلف العمليات الإنتاجية فيها.

ثم تعرفنا على نظام المعلومات المحاسبي لديها، وتعرفنا إلى البرامج التي يستخدمها العاملون في النظام، وتبين من خلال تحليل الجداول الاستبيان الخاص بمؤسسة مطاحن الواحات أنمّا تتمتع بمجموعة من الإطارات مختلفة، وأن وظيفة المراجعة مهمة وأن لها دور فعال في إستمرار المؤسسة، بحيث أن المراجع الداخلي يتمتع بالإستقلالية في أداء مهامة ويحرص علي تتبع الطرق المحاسبية للوصول إلى المعلومة المحاسبية.

من خلال درستنا لهذا الموضوع حولنا معالجة الإشكالية البحث التي تدور حول كيف تساهم المراجعة الداخلية في تقيم نظام المعلومات المحاسبية بحدف ضمان صحة ودقة المعلومات المحاسبية في مؤسسة، حيث توصلنا إلى أن تميز المعلومة المحاسبية بخاصية الصحة والمصداقية يتطلب فرص أدوات رقابية على عمل نظام المحاسبي، وهذا متوفرة مختلف أعمال المراجعة، لأن تمثل ظمانا أكبر حول مصدقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، وهذا لكون تمتع المراجع الداخلي بالإستقلالية و الحياد، على ضواء هذا الأمر إرتأينا أن يتضمن مسك الختام توزيع هذه الخاتمة إلى نتائج البحث و إختبار الفرضيات.

نتائج البحث

-1يقوم نظام المعلومات المحاسبي بالوظائف التالية:

- بحميع وتخزين البيانات عن الأنشطة والعمليات المالية المختلفة.
- ❖ معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات مفيدة التخاذ القرارات وتوفيرها للمستخدمين الداخليين والخارجيين.

2-تعتبر المراجعة الداخلية مهمة في المؤسسة ولها دور فعال في إستمرارها.

3- كلما كان المراجع مستقل كلما كانت مصداقية في عملية المراجعة وبالتالي تكون المصداقية في الأعمال المحاسبية والوثائق المحاسبية .

• إختبار الفرضيات:

قامت درستنا على فرضيتين رئسية والمتمثلة في:

تمثلت الفرضية الأول أنه " المراجعة الداخلية مهمة في مؤسسة مطاحن الواحات وتلعب دور فعال "حيث حاولنا الإجابة على حيث حاولنا إثبات هذه الفرضية من خلال أسئلة المحور الأول من الاستبيان.

تمثلت الفرضية الثانية في "يقوم المراجع الداخلي بتقييم نظام المعلومات المحاسبي وهذا نظرا لدور هذا النظام داخل المؤسسة مطاحن الواحات "حيث حاولنا إثبات هذه الفرضية من خلال أسئلة المحور الثاني من الاستبيان.

قائمة المراجع:

اولا: المراجع بالعربية

إبراهيم أحمد عبد المالك محمد، الأنظمة المحاسبية المتخصصة، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2004

كمال الدين مصطفى الدهراوي، سمير كامل محمد، نظام المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002

ساحل فاتح، "دراسة التكاليف المعيارية ضمن نظام المعلومات المحاسبة"، رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2004.

سونيا محمد البكري، على عبد الهادي مسلم، نظم المعلومات الإدارية، مكتبة العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2001.

عبد الرزاق محمد قاسم، ، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998

عصام فهد العديين وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج، عمان، الأردن، 2003

ياسين احمد عيسى، أصول المحاسبة الحديثة، الجزء الأول، دار الشوق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.

. محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل، الأردن، 2001.

حكمت أحمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، نظرة مع دراسة حالة، دار الثقافة، عمان، الأردن، 1999.

محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق.

سليمان محمد مصطفى إسماعيل، المؤثرات الإستراتيجية المحاسبية لتصميم نظم معلومات السوق الكفء للأوراق المالية، مجلة الاقتصاد والتجارة، العدد الأول، جامعة عين شمس، مصر، 1993. عبد الفتاح محمد الصحن، محمد السيد رايا، الراقابة والمراجعة الداخلية، المكتب الجامعي الحديث الإسكدرية ، 2006.

محمد بوتين، المراجعة مراقبة الحسابات من النظرية الى التطبيق، ديون المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالث، الجزائر 2008.

جمعة أحمد حلمي، المدخل لتدقيق الحسابات، دار الصفاء، الأردن2000.

يوسف محمود حربوع، مراجعة الحسبات بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.

1 فتحي رزق السوفيري، محمد السيد سرليا، عبد المفتاح، الرقابة والمراجعة الداخلية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

ثانيا: المراجع الأجبية

Abott et All, 2000, Beasly et All, 2000.

Sayer, I sayer's Internal Auditing, T enth Ed I.I.A. Inc, N.Y 1996,

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير



قسم العلوم التسير مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التسير

التخصص: تدقيق ومراقبة ومحاسبة

من إعداد الطالبة: بن حمودة حولة

الأخ الكريم، الأخت الكريمة....

السلام عليكم ورحمة الله تعال وبراكاته

تحية طيبة وبعد....

في إطار تحضير مذكرة تخرج مقترحة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، وضعنا بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يتمثل أحد حوانب الهامة للبحث، قصد الإجابة على الإشكالية التالية: "مساهمة المراجعة الداخلية في تقيم نظام المعلومات المحاسبي"

ونوجه عناية سيادتكم أن جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها تكون سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي في الجزائر و يساعد على لغرض البحث العلمي في الجزائر و يساعد على بيان مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تقيم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات، لذلك أرجو من سيادتكم التكرم بالأجابة على أسئلة الاستبيان بدقة ،مع العلم بأن نتائج الاستبيان تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجابتكم.

يرجى وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

			بيانات شخصية
	ذكر أنثى	الجنس:	-/1
لاليس	کالوریا کالوریا	الدراسي:	2/-المستوى
		ماجستر	ماستر
	أقل من 5		3/-الخبرة:
			15-10سنوات
	05- اسنوات		
			أكثر من15 سنة

اهمية وظيفة المراجعة في المؤسسة

محايد	У	نعم	الاستبيان
			مهمة؟ هل وظيفة المراجعة الداخلية
			هل ترى انها لها دور فعال في إستمرار المؤسسة؟
			هل المراجعة الداخلية مستقلة؟
			هل الاتصال وظيفة المراجعة الداخلية سهلة؟
			المتوفرة في وضيفة المراجعة الداخلية كافية؟ هل ترى أن
			إمكانية
			هل يحضي المراجع الداخلي بالأستقلالية عند أداء بمهمته؟
			هل قدرة تواصل مع المراجع الداخلي حيدة؟
			هل يحضى المراجع الداخلي بالتعاون في أداء مهمته؟

دور المراجع الداخلي في تقييم نظام المعلومات المحاسبي

محايد	لا	نعم	الاستبيان
			هل يقوم المراجع الداخلي بالراقابة المحاسبية؟
			هل يحرس المراجع الداخلي تتبع الأحداث ذات الأثر المالي
			على مستوي مصلحة؟
			هل يراجع المراجع الداخلي الطرق المحاسبية التي تتلائم مع
			الأحداث المالية التي ترتبط بمصلحة؟
			هل يقوم المراجع الداخلي بتقييم جودة مضمون المحاسبي؟
			؟ هل يطلع المراجع الداخلي على دقة المبالغ المالية
			هل يحاول المراجع الداخلي تحسين جودة الأعمال
			المحاسبية؟
			هل يهتم المراجع الداخلي بتحسين جودة المعلومة
			المحاسبية؟
			هل يراقب المراجع الداخلي السجلات امحاسبية؟
			يهل يراقب المراجع الداخلي مدى تطبيق القواعد و
			إجراءت النظام المحاسبي المالي؟

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
Í	مقدمة
1	الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية - الإطار المفاهيمي للدراسة
3	المطلب الأول: مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبي
3	الفرع الأول: ماهية النظام
5	الفرع الثاني: ماهية المعلومات
7	الفرع الثالث: ماهية نظام المعلومات المحاسبي
9	المطلب الثاني: ماهية المراجعة الداخلية
9	الفرع الأول: تعريف المراجعة الداخلية

11	الفرع الثاني: أهداف المراجعة
11	الفرع الثالث: أهمية المراجعة الداخلية
12	المبحث الثانى: الدرسات السابقة
12	المطلب الاول:الدرسات السابقة
14	المطلب الثاني: تقيم الدراسات السابقة
16	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
18	المبحث الاول: الطريقة والادوات
18	المطلب الأول: طريقة جمع المعلومات
18	الفرع الاول: تحديد المنهج:
18	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
21	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة
21	الفرع الأول: المقابلة
21	الفرع الثاني: الملاحظة
21	المبحث الثائي: النتائج والمناقشة
21	المطلب الأول: النتائج المتحصل عليه
21	الفرع الأول:كيفية عمل نظام المعلومات المحاسب
26	الفرع الثاني: الخصائص العامة لعينة الدراسة

31	المطلب الثاني: المناقشة
31	الفرع الأول : أهمية وظيفة المراجعة
31	الفرع الثاني: دور المراجع الداخلي في تقييم نظام المعلومات المحاسبي
34	الخاتمة
36	قائمة المصادر المراجع
38	الملاحق
42	الفهرس